الأساليب التدريسية لدى تدريسيي جامعة الحمدانية وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية

.....

م.م. حسن عبد الجبار سعيد الكيكلي أ.م.د. محمد علي عباس
جامعة الحمدانية/ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على الأساليب التدريسية لدى تدريسيي جامعة الحمدانية وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية ، ولتحقيق أهداف البحث أعتمد الباحثان على أداتين أولهما: أداة تكمان لملاحظة أساليب التدريسيين بينما الأداة الثانية : مقياس أنماط الإدارة الصفية لقياس النمط السائد لدى التدريسيين ، وتم التأكد من صدقهما من خلال عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطرائق التدريس، وتم التأكد من ثبات الأداتين ، فبلغ معامل ثبات أداة تكمان (٨٨) ، أما مقياس إدارة الصف فبلغ معامل الثبات (٨٠) ، وبعد ذلك تم تطبيق الأداتين على عينة مؤلفة من (١٥) تدريسياً من تدريسيي جامعة الحمدانية، وتم تصحيح الأداتين ، واستخدام الوسائل الإحصائية التالية لاستخراج النتائج (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ، الاختبار التائي للنسبة المئوية) ، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

١. إن تدريسيي جامعة الحمدانية يمتلكون مستوى جيد من الأساليب التدريسية، وكان أقواها عند أسلوب الإبداع.

٢. إن التدريسيين في جامعة الحمدانية يميلون إلى ممارسة النمط التساهلي والديمقراطي ، وأنهم يرون أن هذين النمطين أنسب في التعامل مع الطلبة داخل الصف من النمط الدكتاتوري.

وكما توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات: أهمها: إقامة دورات تدريبية للتدريسيين الجدد ، والمحاضرين لتزويدهم بمعلومات ومفاهيم عن أساليب الإدارة الصفية ، وكيفية توظيفها في تعامل الطلبة داخل الصف في التعليم العالي.

Abstract

The present research aims at identifying the teaching methods used by the teachers of Al-Hamdania University and their relation to the aspects of classroom management. To achieve the research objectives, the researchers adopt two tools: The first one is Takman tool to observe methods of the teachers, whereas the second tool: a measure of the patterns of classroom management to measure the prevailing pattern of the teachers, and were verified by presenting the tools to a group of arbitrators specialized in educational and psychological sciences and teaching methods. The stability factor of the instruments was (88). The grade management standard reached the stability factor (80). The two tools were then applied to a sample consists of 15 teachers from Al-Hamdania University. The tools were corrected and the following statistical methods were used to extract the results: Pearson correlation coefficient, Percentage. The obtained results were following:

1. The teachers of Al-Hamdania University have a good level of teaching methods and the strongest points are in the style of creativity.

2. The teachers at Al-Hamdania University tend to exercise a lenient and democratic style and they see that these two patterns are more appropriate in dealing with students within the class than the dictatorship. As the researchers reached a number of recommendations and proposals: the most important: the establishing training courses for teachers and presenting new lecturers to provide them with information and concepts about the methods of classroom management, and showing how to employ them in dealing with students in the classroom in higher education.

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

إن التدريس الحديث يشكل فيه المدرس والطالب والمنهج بكل أركانه الأربعة (الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم) عوامل متكاملة تؤثر في تكامل العملية التعليمية ، وأن أي قصور أو ضعف في أي منها يؤثر في توجيه وإنتاج ومخرجات العملية التدريسية (مذكور ، ٢٠٠١: ٥٦) ، والإدارة الصفية بكل أنماطها أيضا تعتبر حلقة من حلقات التدريس الجيد التي تشكل عنصر من عناصر الإدارة التعليمية والتربوية في النظام التعليمي ، وتعمل على توفير الجو الهادئ المنضبط الذي يساعد على التفاعل الإيجابي بين المدرس والطالب، وإن الطريقة والأسلوب ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ومن خلالها يتم توصيل المادة إلى أذهان الطلبة ، وبما أن المجتمع اليوم يتغير بصورة سريعة لذا نجد أنه يجب تطوير أساليب التدريس وجعلها تستثمر نشاط المتعلم داخل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث تهدف إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم مع مطالبه ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه(عطا الله ، ٢٠٠٦: ٣٢) ، وقد لاحظ الباحثان من خلال تدريسهما في الجامعة أن أغلب التدريسيين يعتمدون على أسلوب معين يجد فيها شخصيته وكفاءته ولا يعتمد سواها في حين كل يوم ينتج العقل الإنساني طريقة جديدة وأسلوب جديد ، لذا تنطلق مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي (ما الأساليب التدريسية لتدريسيي جامعة الحمدانية وعلاقتها بأنماط الإدارة الصفية)؟

أهمية البحث :

إن العملية التدريسية هي تلك العملية التي يكون فيها المتعلم في موقف تعليمي معين بحيث يكون لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب الخبرات والمعارف والمهارات والقيم التي تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي جيد ، ومعلمًا متمكنًا ، ووسائل وطرائق تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، (مذكور ، ٢٠٠١ : ٦٥) ، وإن الطريقة في التدريس ركن من أركانها وإنها ساق من سيقان التربية والتعليم ، والساق الأخرى هي عناصر المنهج الأخرى فلا تستطيع عملية التعليم من السير

على ساق واحد أن أهملت تلك الطريقة فليس للمنهج والمواضيع الدراسية أية قيمة إذا لم تنفذ بطريقة مثلى، (إبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٨٦) ، ولكي يؤدي التدريسي عمله على أكمل وجه لا بد له أن يعرف جيدًا طبيعة ومبادئ التعلم ، وما هي الطريقة السليمة التي من شأنها مساعدته على تحقيق التعلم الصحيح وتحقيق الأهداف ، والتدريسي الجيد يقوم باختيار طريقة التدريس ، والأسلوب التدريسي الذي يتوافق مع الأهداف والمهارات التي يعمل على إكسابها لطلابه ، وكذلك مع حاجات الطلبة وميولهم ومستوى نموهم، (عزيز ، ٢٠٠٦ : ٢٣٣) وبما أن التعليم العالي له مكانة متميزة في تقدم المجتمع من خلال إسهامه في تلبية احتياجات التنمية من قوى مؤهلة للتطوير في مختلف جوانب الحياة لذا نجد أن معظم بلدان العالم قد زاد اهتمامها بالتعليم الجامعي كونه من أهم وسائل الشعوب والأمم النامية في إبراز شخصيتها وتحقيق تطلعاتها في التقدم، ولتحقيق هذا الهدف يترتب على الجامعة بكل عناصرها مسايرة التقدم والاعتماد على أحدث الطرائق والوسائل في ذلك(التل ، ١٩٧٦ : ٨٧) ، ولما كانت إدارة الصف هي جزء من إدارة الجامعة فأنها غالبًا ما تتأثر بالنمط السائد في إدارتها ، ففي غرفة الصف التي يسودها الأسلوب التسلطي الذي يفرض على الطلاب وما يجب أن يفعلوه ، ويستخدم أسلوب القسر والتخويف ، وفي الأسلوب الفوضوي يتخذ التدريسي دورًا سلبيًا ، ويترك الحرية الكاملة لطلبته ، أما الأسلوب الديمقراطي فإن المدرس يعطي فرصة متكافئة أمام طلابه ويشاركهم في المناقشة وتبادل الآراء.

أهداف البحث يهدف هذا البحث إلى:

1- معرفة أساليب التدريس الذي يستخدمه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحمدانية .

2-معرفة أنماط الإدارة الصفية (الدكتاتورية ، الديموقراطية . التساهلية) السائدة لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الحمدانية.

٣- معرفة العلاقة بين أساليب التدريس وأنماط الإدارة الصفية.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١ -أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحمدانية ومن هم بلقب(أستاذ، أستاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد) للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩م.

تحديد المصطلحات:

أسلوب التدريس: عرفه كلاً من :

- السامرائي ٢٠٠٠ " بأنها السلوك الذي يمارسه المدرس باستمرار ويفضلهَ على غيره من الأساليب في تعامله مع الطلبة وقد يميزه عن غيره من المدرسين (السامرائي ، ٢٠٠٠ : ٩٨)

- عطاالله ٢٠٠٦ "مفهوم الأسلوب هو العلاقة بين قيادة المدرس و إجراء التلميذ و مادة الدرس و الوسائل التعليمية المرتبطة بالمدرس" . (عطا الله ، ٢٠٠٦: ٢٤)

- أحمد ٢٠٠٨" يقصد به كذلك مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم و المفضلة لديه. (أحمد، ٢٠٠٨ : ٦٦).

الإدارة الصفية: عرفها كلاً من :

- جرادات ١٩٨٥ " مجموعة من العمليات والإجراءات التي تعنى بتنفيذ العملية التربوية في إطار التشريعات التربوية مستخدمة الإمكانات البشرية والمادية والوسائل التقنية التعليمية لتحقيق الأهداف المحددة . (جرادات، ١٩٨٥ : ٢٧).

- عدس ١٩٩٩ " جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم في داخل الصف التي تجعل من المتعلم فيه امرًا ممكنًا في ضوء الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا ، والتي تعمل على إحداث تغيرات في سلوك الطلاب المتعلمين من حيث إكسابهم معارف ومفاهيم ، وإحداث تغيرات في مهاراتهم وبناء اتجاهات إيجابية لديهم. (عدس، ١٩٩٩: ٣٢)

- عريفي ٢٠٠٤ " تنظيم البيئة الصفية لتوفير المناخ الملائم لقيادة وتوجيه العملية التربوية نحو تحقيق أهدافها من تفاعل أطراف العملية تفاعلاً يقوم على حسن توزيع الأدوار بين المدرس وطلبته.(عريفي ، ٢٠٠٤ : ٢٣٥)

التدريمن : جامعي: عرفهَ كلاً من :

" كل شخص يحمل درجة (الدكتوراه – الماجستير) ويدرس في إحدى كليات الجامعة ، وتتألف الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية من (الأستاذ – الأستاذ المساعد – المدرس – المدرس المساعد) (وزارة التعليم العالي ،١٩٨٧ : ١٢٢).

الفصل الثاني

(أطار نظري ودراسات سابقة)

أولاً:- أطار نظري : المحور الأول : الأساليب التدريسية

تطور أساليب التدريس:

ظهرت في الستينات مجموعة من أساليب التدريس الحديثة أو ما يعرف بأساليب ل" موسكا موسستن"و" **سارة أشورت"** وقد أطلق عليها اسم(طيف أساليب التدريس spectrum of teaching وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية ، ويطلب" موسكا موسستن" رائد أساليب التدريس الحديثة من الباحثين البحث في هذا المجال حيث أن مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية البدنية والرياضية ، .(عفاف ، ١٩٩٩ : ١٢٥) والبحث باختبار الفرضيات الموضوعة حول العلاقة الممكنة المستمرة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب والأهداف التربوية . وعملية الدين، كفيلة بمسايرة التطور الحاصل في المجتمع بمختلف مكوناته والتي من بينها المدرسة التي هي أساس بناء شخصية الفرد الذي يشكل اللبنة الأولى في المجتمع. (عصام الدين ، ٢٠٠٦ : ٩٤)

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريق و الأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين حينما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب ، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص يميزه عن الآخر ، ومن خلال الكثير من الكتابات ، فأن الأسلوب يأتي تابعًا للطريقة ؛ لأنه مرتبط بها على أساس الأسلوب تأتي الطريقة ، ويقول **حنا غالي"**. إن الفن مجموعة طرائق والطريقة مجموعة أساليب ، (أحمد، ٢٠٠٨: ١٧٤) والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط .ولذا فالطريقة أشمل من الأسلوب ، ومفاد هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة ، ومثال ذلك نجد

أن المعلم(س)يستخدم الكلية والمعلم(ص)يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم وليس إلى الطريقة. (الاحمد ، ٢٠٠٣: ٩٢).

العوامل التي تحدد نوع أسلوب التدريس : تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية ١٩١٢م إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ، ويرتبط كثيرًا بخصائصه الشخصية ، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

-خصائص الأستاذ الشخصية.

-البنية النفسية للأستاذ (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٩ : ١٢٧).

-خبرات الأستاذ السابقة في مجال تخصصه.

-مهاراته التدريسية ، ومدى تحكمه فيها. (الاحمد ، ٢٠٠٣ :٨٥)

-معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس.

-اتجاهه نحو مهنته وذاته ، ونحو مجتمعه.

-نوع المتعلمين وخصائصهم. (السامرائي ، ٢٠٠٠ : ١٢٨)

المحور الثاني : أنماط الإدارة الصفية :عند دراسة أنماط الإدارة الصفية ، يركز على شخصية المعلم ومستواه الأكاديمي والمسلكي وخبرته وتجاربه بجانب خلفيته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وأثر ذلك على تصوره المسبق عن التعليم كمهنة ، وعن الطلاب كمحور العملية التعليمية التعلمية ، ومجمل ذلك قد يحدد نمط إدارة المعلم لصفه في ذلك ، والمعلمون يختلفون فيما بينهم ، وهذا الاختلاف قد يولد أنماطًا مختلفة للإدارة الصفية ، وقد صنفت الإدارة الصفية إلى ثلاثة أنماط ، ولا يعني هذا وجود حدود فاصلة بين هذه التقسيمات ؛ لأنه ليس من السهل تصنيف المعلمين في أنماط إدارية محددة ، فقد تتداخل الأنواع وقد يجمع معلم بين أكثر من نمط ومع هذا

يغلب عليه نمط معين يصنف على أساسه(الخثيلة ، ١٩٩٢: ٧٥) وهذه الأنماط (أنماط الإدارة الصفية) هي: (Wippy، ٢٠٠١: ٨٦- ٨٨)

اولاً: النمط التسلطي:

في هذا النمط نرى المعلم مسيطرًا على كل شيء ، فهو الذي يحدد السياسة ويقرر ما يجب عمله ومتى وكيف وأين يتم تنفيذه ، فالمتعلم مخلوق سلبي ينبغي أن يحدد له المجال الذي يتحرك فيه تحديدًا دقيقًا ، وأن يعد له ما هو مناسب لطبيعته وقدراته المحدودة . وفيما يلي أبرز الممارسات السلوكية التي يتميز بها المعلم التسلطي:

- يستبد برأيه وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم.

- يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف ومتى وأين يفعلونه.

- يتوقع من الطلاب الطاعة المطلقة والتنفيذ الفوري لكل أوامره.

- يستخدم أساليب القسوة والإرهاب والتخويف.

- يمنح طلابه القليل من الثناء لاعتقاده بأن ذلك يفسدهم.

ثانياً : النمط السائب (الفوضوي):

هي تلك الإدارة التي تترك الطلاب يعملون بظلها ما يشاؤون ، حيث تبدو الإدارة وكأنها غير موجودة لتتولى توجيه المتعلمين وإرشادهم وفي ظلها يقوم المتعلمون بممارسة الأنشطة دون قيد ودون سلطة ضابطة للعمل مما يؤدي إلى فوضى في التنظيم.

وفيما يلي أبرز الممارسات السلوكية التي يتميز بها المعلم الفوضوي :

- ضعف إنتاج الطلاب وعدم بروز حاجة للمعلم الفوضوي حتى في حالة غيابه.

- شعور الطلاب بالضياع والتوتر وعدم القدرة على التصرف والاعتماد على أنفسهم نتيجة إدراكهم بأنهم –

- يمارسون نشاطاً غير موجه من المعلم .

- عدم احترام الطلاب لشخصية المعلم الفوضوي لشعورهم بأنه لا يبذل أي مجهود ويهدر وقتهم دون فائدة.

ثالثاً: النمط الديمقراطي:

إن إدارة الصف الديمقراطية هي الإدارة التي تمنح قدرًا كبيرًا من الاستقلالية والحرية للطلاب في ممارسة الأنشطة الصفية والأنماط السلوكية التي تزيد من فرص تعلمهم وتواصلهم فيما بينهم. كما أنها تسمح للطلبة باتخاذ القرارات المناسبة ، واختيار زملائهم الذين يؤدون العمل معهم ، وهي التي تعمل على إشاعة جو من الود والألفة بين المعلم والطلبة بحيث يشعر كل منهم بأهمية الدور الذي يقوم به في بلوغ الهدف المشترك والحصول على أفضل النتائج.

وفيما يلي أبرز ممارسات المعلم الديمقراطية:

- إتاحة فرص متكافئة بين الطلبة ، وتشجيعهم على التعاون فيما بينهم.

- إشراكهم في المناقشة وتبادل الرأي وتدريبهم على احترام الرأي الآخر.

- يدعم ويتقبل آراء الطلبة.

- ينسق العمل المشترك بين الجميع.

- يمتدح الطلبة ويشجعهم.

- العمل على خلق جو يشعرهم بالطمأنينة اللازمة للقيام بعملهم بفاعلية.

دراسات سابقة :

سيتم تقسيمها إلى محورين : الأول يتناول الأساليب الدراسية ، والثاني يتناول أنماط الإدارة الصفية.

المحور الأول: دراسات تناولت الأساليب التدريسية (دراسات عراقية وعربية واجنبية):

١. دراسة (الريشكاني ٢٠٠٠) : استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماع والفلسفة وتحصيل طلبتهم بصورة عامة ، وكذلك معرفة الأساليب التدريسية في كل محور من محاور الأداة المستخدمة . وتكون مجتمع البحث من(٤٠) مدرساً ومدرس ، وقد تم اختيار عينة البحث من(٢٠) مدرسة بصورة عشوائية ، واستخدم الباحث أداة تكمان (Tuchman) لملاحظة الأساليب التدريسية ، واستخدم الباحث وسائل إحصائية كمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين الأساليب التدريسية ، وتحصيل الطلبة بصورة عامة على وفق متغيرات البحث ، وظهر أن الأسلوب التدريسي لمحور الأبداع ليس له ارتباط ذو دلالة إحصائية بتحصيل الطلبة . (الريشكاني، ٢٠٠٠ : ١٤ – ٥٧)

٢. دراسة (الجحيشي ٢٠٠٣) : استهدفت الدراسة التعرف على الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مركز محافظة نينوى، وقد اقتصر مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في الصف الثاني متوسط في المدارس الصباحية للبنين والبنات ، تم اختيار عينة البحث من (٢٠) مدرسة متوسطة للبنين والبنات وبصورة عشوائية ، واعتمد الباحث أداة تكمان (Tuckman) لملاحظة الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ ، واستخدم الباحث وسائل إحصائية كمعادلة كوبر ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ كانت جيدًا ، وأن هناك علاقة ارتباطية عالية بين الأسلوب التدريسي لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ وتحصيل طلبتهم. (الجحيشي ، ٢٠٠٣ : ٢١ – ٣٩)

٣. دراسة (السبيعي ٢٠٠٦) : استهدف البحث التعرف على الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الملك سعود في الرياض البالغ عددهم (١٢٥٧) عضوًا، بلغت عينة البحث من (٧٣) عضوًا، وقد صمم الباحث استبانة تضمنت (٣٣) بندًا موزعًا على ثلاثة محاور ، واستخدم الباحث وسائل إحصائية كمعامل ألفا كرونباخ واختبار ((t-test)) وتحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه ، وأظهرت نتائج البحث :

١، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في أساليب التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، إذ تعزى إلى اختلاف الكلية، أو اختلاف الخبرة التدريسية، أو اختلاف الدرجة العلمية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في العوامل المؤدية إلى فاعلية استخدام أساليب التدريس الجامعية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى اختلاف الكلية، أو اختلاف الخبرة التدريسية، أو اختلاف الدرجة العلمية. (السبيعي ، ٢٠٠٦ : www.gesten.org.sa)

المحور الثاني : دراسات تناولت انماط الادارة الصفية (دراسات عراقية وعربية واجنبية) :

١. دراسة الخثيلة (١٩٩٢) : هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية لأنماط قيادتهم المباشرة.

منهج الدراسة : أتبع الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة على (٩٨) من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث ، ومن مختلف الكليات في جامعة الملك سعود.

أداة الدراسة : استبانة تضمنت خمسًا وعشرين عبارة تشير إلى خصائص الإدارة الديمقراطية وخصائص أخرى يلاحظ وجودها في البيئة المحلية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-وجود أربعة أنماط تتشابه بدرجات مختلفة مع الأنماط الكلاسيكية المعروفة(الأوتوقراطية والديمقراطية والحرة والترسليه) .- إن النمط السائد هو النمط الذي يستخدم أساليب الإدارة العلمية وهو يشبه الديمقراطي ، وقد تلاه من حيث الانتشار النمط الأبوي فالارتجالية ثم الفردي المتعسف.

٢. دراسة كولمان بربارا (1995)Coleman , Barbara

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن النمط القيادي السائد لدى مدراء المدارس الأمريكية ، ويكون تحديدًا الكشف عن العلاقة بين النمط القيادي والسمة الشخصية لدى المدير.

منهج الدراسة : أتبع الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : طبقت الدراسة على مدراء المدارس في (١٦) إقليمًا بالولايات المتحدة الأمريكية.

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات هما: مقياس السمات الشخصية لدى المدراء من إعداد (مايربرجز) ، ومقياس النمط القيادي لدى المدراء ، من إعداد الباحثة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم وجود نمط قيادي ثابت لدى مدراء المدارس وذلك لتعدد المواقف التي تواجههم.

- وجود علاقة ارتباطية بين النمط القيادي للمدير وبين سماته الشخصية.

٣. دراسة (٢٠٠١) Wippy

هدفت الدراسة إلى : التعرف على النمط القيادي للرؤساء الاكاديميين ، والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة (Guman)

منهج الدراسة : أتبع الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة ١٥٠ من أعضاء هيئة التدريس.

أداة الدراسة : استبانة لقياس الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: -.إن سلطة الرئيس كانت ضعيفة في حين كانت المهام واضحة . - وجود رضا وظيفي داخلي عالي.

مؤشرات ودلالات الدراسات السابقة :

بشكل عام تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تأكيد عدد من الجوانب التي تم تطبيقها في البحث وكما يأتي:

١. التأكد من أن مشكلة البحث الحالي لم تتناولها الدراسات السابقة .

٢. وضع الخطوط العريضة للخلفية النظرية.

٣. اتخاذها دراسات سابقة من أجل الإفادة منها للمقارنة في المنهجية والنتائج.

٤. تحديد المجتمع، واختيار العينة، فضلاً عن التصميم التجريبي لتحقيق أهداف البحث.

٥. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للتحقق من أهداف البحث.

٦. الإفادة منها في كيفية تحليل نتائج البحث.

٧. الاهتداء إلى المصادر ذوات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

وفي ضوء ما تقدم من استعراض للدراسات السابقة في مجال الأساليب التدريسية ، ومجال أنماط الإدارة الصفية ، ارتأى الباحثان إجراء مقارنة بين الدراسات السابقة ، وبين ما سيتم اجراؤه في البحث الحالي من حيث: (الأهداف و العينة والأدوات و الوسائل الإحصائية)

الأهداف : هدفت الدراسات السابقة في المحور الأول إلى التعرف على العلاقة بين الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماع والفلسفة وتحصيل طلبتهم بصورة عامة ، وكذلك معرفة الأساليب التدريسية في كل محور كما في دراسة (الريشكاني ٢٠٠٠) ، أما دراسة (الجحيشي ٢٠٠٣) استهدفت للتعرف على الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مركز محافظة نينوى ، بينما دراسة (السبيعي ٢٠٠٦) هدفت للتعرف على الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها.

أما في المحور الثاني فهدفت دراسة (الخثيلة ١٩٩٢) إلى التعرف على مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية لأنماط قيادتهم المباشرة ، ودراسة (كولمان بربارا 1995) هدفت الدراسة إلى الكشف عن النمط القيادي السائد لدى مدراء المدارس الأمريكية ، وتحديدًا الكشف عن العلاقة بين النمط القيادي والسمة الشخصية لدى المدير، بينما دراسة (Wippy ٢٠٠١) هدفت إلى التعرف على النمط القيادي للرؤساء الاكاديميين ، والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة (Guman).

أما البحث الحالي فيهدف إلى معرفة الأساليب الدراسية لتدريسيي جامعة الحمدانية وعلاقته بأنماط الإدارة الصفية.

العينة : تراوحت أحجام العينات في الدراسات السابقة للمحورين الأول والثاني بين (٤٠ – ١٥٠) .

أما في البحث الحالي سيتم اعتماد على حجم عينة مناسبة لمجتمع البحث المعتمد عليه.

الأدوات: اختلفت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في المحورين :

المحور الأول : اعتمدت دراسة (الريشكاني ٢٠٠٠) ودراسة (الجحيشي ٢٠٠٣) على أداة تكمان (Tuckman) لملاحظة الأساليب التدريسية ، بينما دراسة (السبيعي ٢٠٠٦) قد صمم الباحث استبانة تضمنت (٣٣) بندًا موزعًا على ثلاثة محاور .

المحور الثاني : إن دراسة (الخثيلة ١٩٩٢) اعتمدت على استبانة تضمنت خمسًا وعشرين عبارة تشير إلى خصائص الإدارة الديمقراطية وخصائص أخرى يلاحظ وجودها في البيئة المحلية، أما دراسة (كولمان بربارا 1995) استخدم أداتين لجمع البيانات هما: مقياس السمات الشخصية لدى المدراء من إعداد (مايربرجز) ، ومقياس النمط القيادي لدى المدراء ، بينما دراسة (Wippy ٢٠٠١) أعتمد استبانة لقياس الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس.

أما في البحث الحالي سيتم الاعتماد على أداة تكمان لقياس الأساليب التدريسية ، وأداة أنماط الإدارة الصفية.

الوسائل الإحصائية : استخدمت الدراسات السابقة في المحورين الأول والثاني الوسائل الاحصائية التالية (معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي (t-test) ومعادلة كوبر ، ومعامل ألفا كرونباخ ، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه). أما في البحث الحالي فسوف يتم اعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لمنهجية البحث.

الفصل الثالث:

إجراءات البحث

فيما يلي الإجراءات التي أتبعها الباحثان في تحديد مجتمع البحث وعينته ، واعتماد أداته ، وتفريغ البيانات كما يلي:

أولاً. تحديد مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث الحالي من تدريسيي جامعة الحمدانية في كليتي (التربية – الإدارة والاقتصاد) ممن هم بلقب (أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس، مدرس مساعد) للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩) .

ثانياً. عينة البحث : تم اختيار عينة من تدريسيي جامعة الحمدانية في كليتي (التربية – الإدارة والاقتصاد) للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٥) تدريسي .

ثالثاً. أدوات البحث:

١. أداة تكمان (Tuckman) : لغرض التعرف على الأساليب التدريسية لدى تدريسيي جامعة الحمدانية تم الاعتماد على أداة تكمان (Tuckman) حيث أعتمد في أدائه على الملاحظة ؛ لأنها تصف جوانب معينة من سلوك تدريس المدرس ، وكذلك وصف الأنشطة المختلفة داخل الصف أثناء عملية التعليم والتعلم ومراقبة وضبط الأنشطة التدريسية داخل الصف ، وذلك حينما يكون الهدف تكوين عادات جديدة في التدريس لدى المدرسين وإيجاد العلاقة بين جوانب السلوك التدريسي ، وبين متغيرات تتعلق بالطلبة.

ووصفت بأنها أداة مناسبة وجيدة لملاحظة الأساليب التدريسية (محمد والازيرجاوي ، ١٩٨٩ : ١٤٠) ، وقد تكونت الأداة من (٢٨) فقرة كل مجال يتألف من صفين متضادين في المعنى، أحد هذين الصفين إيجابي

والآخر سلبي، وقد قسمت المسافة بينهما إلى سبع درجات متساوية، وتقع الدرجة الحيادية في نصف المسافة ،وصنف هذا المقياس إلى أربعة مجالات هي (الأبداع ، والقوة ، والسلوك المنظم ، والدفء ، والتقبل) ملحق (١).

٢. مقياس الإدارة الصفية نظرًا لتوافر مقياس الإدارة الصفية من قبل كاظم (٢٠١١) التي يمارسها التدريسيون الجامعيون ، وقد ضم المقياس ممارسات ، وكل واحدة منها تمثل نمط معين ، ووزعت بشكل عشوائي (ديمقراطي – تساهلي – دكتاتوري) حددت درجة قوة ممارسة النمط حيث تتراوح بين (١-٥) درجة الممارسات التي تقابل البدائل للأنماط الثلاثة ، ويتم اختيار إحداها من قبل أفراد العينة لدى اجاباتهم على فقرات المقياس البالغة (٢٥) فقرة وقد حددت كالآتي :

(٥) درجة قوة الممارسة درجة عالية جدًا . (٤) درجة قوة الممارسة درجة عالية .(٣) درجة قوة الممارسة درجة متوسطة . (٢) درجة قوة الممارسة درجة منخفضة .(١) درجة قوة الممارسة درجة منخفضة جدًا.

صدق الأداتين . Validity

تم عرض الأداتين على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والذين بلغ عددهم (٨) تدريسيين متخصصي ، وقد اتفقوا على نسبة (٨٠ ٪) على فقرات الأداتين .وفي ضوء ملاحظات الخبراء وآرائهم ، واعتراضهم على ترجمة بعض الكلمات في الأداتين فقد غيرت ترجمة بعض الكلمات في المقياسين ، وبذلك أصبحت الأداتين جاهزتين للتطبيق ، ويمكن اعتمادها في البحث الحالي.

ثبات الأداتين : Reliability

١. أداة تكمان : ولغرض التحقق من ثبات أداة (الملاحظة) أعتمد الباحثان أسلوب المطابقة منهجًا في ذلك، إذ قاموا بتطبيق الأداة عن طريق الملاحظة كلاً حسب اختصاصه على عينة البحث ؛ وذلك من اختيار (٦) تدريسيين من جامعة الحمدانية ، إذ تم ملاحظتهم كلاً على حدة ، والدخول على قاعة الدرس وملاحظتهم بتاريخ (١/ ١١/ ٢٠١٨) ثم أعاد الباحثان الاختبار التطبيق (الملاحظة) في المرة الثانية بعد مرور أسبوعين

أي بتاريخ (١٥ / ١١/ ٢٠١٨) ؛ وذلك لإيجاد ثبات الأداة (في الملاحظة الأولى مع الملاحظة الثانية) وقد بلغ الاتفاق (٨٨ , ٠) وتعد مثل هذه النسبة عالية وجيدة .

٢. مقياس إدارة الصف: تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٢٠) تدريسي وتدريسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خارج عينة البحث ، وأُعيد تطبيق المقياس بعد مرور (١٥) يومًا، وبعد انتهاء التطبيق تم حساب درجات أفراد العينة بالتطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، ظهر أن معامل الثبات بالنسبة لأداة البحث (انماط الإدارة الصفية) ، كان عاليًا ومقبولاً حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٨٠ , ٠)، وبذلك أصبحت الأداتين جاهزتين للتطبيق من قبل الباحثين.

تصحيح الأداة : تتكون الفقرات في أداة تكمان من عبارتين متناقضتين تقفان في طرفي الفقرة ويتخللها تدرج مكون من (١) إلى (٧) إذ تعطي (٧) أقصى درجة للإيجابية و(١) لأقصى درجة سلبية و(٤) للحيادة ، حيث يتم جمع تكرارات الإيجابية أو السلبية ومقارنتها مع الدرجة الحيادية (٤) فإذا كانت تكرارات الصفة الإيجابية أكبر من تكرارات الصفة السلبية فتؤخذ لها الدرجات (٥ , ٦ , ٧) وبحسب فرق التكرارات وبالعكس إذا كانت تكرارات الصفة السلبية أكبر من تكرارات الصفة الإيجابية فتعطى الدرجات (١ , ٢ , ٣) وبحسب فرق التكرار كما موضح في الجدول(١) .

جدول (١) حساب فرق التكرارات بين الدرجة الإيجابية والدرجة السلبية لكل فقرة من فقرات الأداة

ت	التدرجات الإيجابية	تكراراتها	التدرجات السلبية	تكراراها
١	٧	١١١١١١١	–	١
٢	٦	١١١١١١	–	١١
٣	٥	١١١١١	–	١١١
٤	٤	١١١١	٤	١١١١
٥	–	١١١	٥	١١١١١
٦	–	١١	٦	١١١١١١
٧	–	١	٧	١١١١١١١

تطبيق الأداتين: بعد تحديد عينة البحث واستخراج دلالة صدق وثبات الأداة ، إذ قام الباحثان بتطبيق أداتي البحث من يوم الأحد (٢/ ١٢/ ٢٠١٨) وانتهوا منها يوم الخميس (٦/ ١٢/ ٢٠١٨) إذ رصد الباحثان سلوك كل تدريسي في حصته الدراسية كاملة باستثناء الدقائق الأولى والأخيرة من وقت الدرس ، وقد تمت ملاحظة الباحثين كلاً حسب اختصاصه حسب أداة تكمان ، وأداة إدارة الصف.

رابعاً. الوسائل الإحصائية . أعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

١ . معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الأساليب التدريسية وأنماط الإجازة الصفية .

٢ . الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط. (البياتي ، واثناسيوس ، ١٩٧٧: ٢٧٤)

٣. الاختبار التائي للنسبة المئوية بين الأساليب التدريسية ، والمحك الفرضي.(أبو السيد، ١٩٨٧ : ٤٩)

الفصل الرابع :

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة الهدف الأول: (معرفة أساليب التدريس الذي يستخدمه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحمدانية) ولغرض الإجابة عن هذا الهدف استخرج الباحثان الأوساط الحسابية والنسبة المئوية للأساليب التدريسية لتدريسيي جامعة الحمدانية ، كما في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للأساليب التدريسية لتدريسيي جامعة الحمدانية .

الاساليب التدريسية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
الابداع	٤٢,٨٣٣	٪٨٨,٤١
القوة	٤١	٪٨٣,٦٦
السلوك المنظم	٤٠,٨٢٢	٪٨٣,٤٤
الدفء والتقبل	٤٢,٧٧	٪٨٤,٠٤
الكلي	١٦٤,٨٤٤	٪٨٤,٥٠

يوضح الجدول (٢) أن مستوى الأساليب التدريسية بصورة عامة (٨٤,٥٠٪) أكبر من المحك الفرضي (٧٠٪) فقد بلغت (٨٨,٤١٪) عند أسلوب الإبداع و (٨٣,٦٦٪) عند أسلوب القوة ، وبلغت (٨٣,٤٤٪) عند أسلوب المنظم و (٨٤,٠٤٪) عند أسلوب الدفء والتقبل ، وهذا يعني أن تدريسيي جامعة الحمدانية يمتلكون مستوى جيد من الأساليب التدريسية ، وكان أقواها عند أسلوب الإبداع ، ويعزو الباحثان ذلك إلى

اطلاع تدريسيي جامعة الحمدانية إلى الأساليب التدريسية ، وطرائق التدريس الحديثة ، ويمتلكون مستوى جيد من الخبرة التدريسية.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: (معرفة أنماط الإدارة الصفية (الدكتاتورية ، الديموقراطية . التساهلية) السائدة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الحمدانية).

تم تحليل إجابات عينة البحث البالغ عددهم (١٥) تدريسيًا جامعيًا على وفق الأساليب الثلاثة (تساهلي ، ديمقراطي ، دكتاتوري) أما بالنسبة للأسلوب التساهلي فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا النمط (٩٢,٨٧٧) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (١٢,٦٥٧) درجة ، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس وهو (٩٠) درجة يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test) أتضح أن القيمة المحسوبة (٥,٤٥٨) درجة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، تبين أن القيمة المحسوبة للفرق بين المتوسطين الحسابيين دالة إحصائياً لصالح التدريسيين الذين يمارسون الأسلوب التساهلي في كليات الجامعة كما تشير نتائج البحث . كما تشير إليه نتائج البحث والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يبين قيم الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test) لمقياس إدارة الصف لأساليب الإدارة الثلاثة وفقاً لإجابات أفراد عينة البحث من تدريسيي الجامعة

انماط ادارة الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تساهلي	١٥	٩٢,٨٧٧	١٢,٦٥٧	٩٠	٥,٤٥٨	١,٩٦	دال
ديمقراطي		١٠٣,٥١٠	١٣,٤٥٣		١٩,٤٩٨		دال
دكتاتوري		٨٤,٣٣٨	١٧,٦٦٣		٦,٤٧٤		غير دال

أما بالنسبة للأسلوب الديمقراطي تبين أن المتوسط الحسابي (١٠٣,٥١٠) درجة ، وانحراف معياري (١٣,٤٥٣) درجة ، وبمقارنة هذا المتوسط الفرضي للمقياس وهو (٩٠) درجة يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test) أتضح أن القيمة المحسوبة (١٩,٤٩٨) درجة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، تبين أن القيمة المحسوبة للفرق بين المتوسطين الحسابيين دالة إحصائياً لصالح التدريسيين الذين يمارسون الأسلوب الديمقراطي في كليات الجامعة كما تشير نتائج البحث . والجدول (٣) يوضح ذلك . أما بالنسبة للأسلوب الدكتاتوري تبين أن المتوسط الحسابي (٨٤,٣٣٨) درجة ، وانحراف معياري (١٧,٦٦٣) درجة ، وبمقارنة هذا المتوسط الفرضي للمقياس وهو (٩٠) درجة ، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test) أتضح أن القيمة المحسوبة (٦,٤٧٤) درجة هي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، تبين أن القيمة المحسوبة للفرق بين المتوسطين الحسابيين غير دالة إحصائياً ، وأن التدريسيين في كليات الجامعة لا يميلون إلى ممارسة الأسلوب الدكتاتوري كما تشير نتائج البحث ،

والجدول(٣) يوضح ذلك ، مما سبق يتضح أن التدريسيين في كليات الجامعة يميلون إلى ممارسة النمط التساهلي والديمقراطي ، وأنهم يرون أن هذين النمطين أنسب في التعامل مع الطلبة داخل الصف من النمط الدكتاتوري .

٣- النتائج المتعلقة بالهدف الثالث : (التعرف على العلاقة الارتباطية بين أساليب التدريس وأنماط الإدارة الصفية) .

وللتحقق من الهدف الثالث الذي يعرف العلاقة بين أساليب التدريس وأنماط الإدارة الصفية، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس تكمان للأساليب التدريسية ودرجاتهم على مقياس الإدارة الصفية فبلغ (٠,٥٤) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لمعرفة معنوية معامل الارتباط ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٧,٥٥) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣) ، مما يؤشر إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات متغيري أساليب التدريس ، وأنماط الإدارة الصفية، والجدول ( ) يوضح ذلك.

معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٠,٥٤	١٣	٧,٥٥	١,٩٦٠	٠,٠٥

ويعود سبب تلك النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات فقرات المقياسين لدى تدريسيي جامعة الحمدانية ، إذ إن التدريسي الذي يتمتع بحس ديمقراطي وفكاهي في حصته الدراسية غالبًا ما يجد شخصيته وأسلوبه أكثر عفوية تسوده الحرية ؛ لذلك أن اتباع التدريسي بأي نمط إداري داخل الصف الدراسي سيسود ذلك على أسلوبه وشخصيته في التعامل مع الطلبة.

الفصل الخامس :

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :في ضوء نتائج التي توصل إليها البحث يمكن إبراز أهم الاستنتاجات الآتية:

١ . إن مستوى الأساليب التدريسية لدى تدريسيي جامعة الحمدانية وفقاً لأداة تكمان كان جيداً.

٢ . ارتفاع مهارات التدريس لدى تدريسيي جامعة الحمدانية على وفق المحاور الأربعة لأداة تكمان.

٣. إن استجابات أفراد عينة البحث من التدريسيين وفقاً لمتغيرات البحث كانوا يميلون إلى استخدام الأسلوب المناسب لإدارة الصف (الديمقراطي والتساهلي) ولا يميلون إلى ممارسة الأسلوب (الدكتاتوري) وفقاً للموقف التعليمي .

التوصيات والمقترحات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

١ . اعتماد أداة تكمان في تقييم المهارات التدريسية لتدرسي جامعة الحمدانية .

٢. إقامة دورات تدريبية للتدريسيين الجدد والمحاضرين لتزويدهم بمعلومات ومفاهيم عن أساليب الإدارة الصفية ، وكيفية توظيفها في التعامل مع الطلبة داخل الصف في التعليم العالي.

٣. اجراء بحث مماثل في جامعات أخرى تم استحداثها مجدداً ومتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي .

قائمة المصادر :

- ابراهيم، فوزي طه ورجب أحمد الكلزه (٢٠٠٠)**المناهج المعاصرة**، منشأة المعارف، الاسكندرية،

- ابو السيد ، محمود (١٩٨٧) **الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت.

- أحمد ، جميل عايش(٢٠٠٨) **أساليب تدريس التربية الفنية** ،ط 9 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، الأردن.

- الاحمد ،ردينة عثمان وحذام عثمان (٢٠٠٣) **طرائق التدريس** ،ط ٢،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الاردن.

- البزاز ، هيفاء هاشم ، وأمير محمود طه الحمداني ، (٢٠٠٦) **الاساليب التدريسية المتبعة لدى مدرسي ومدرسات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وفق اداة تكمان وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مادة العلوم** . مجلة التربية والعلم ، المجلد ١٣، العدد ٤ .

- البياتي، عبدالجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس ، (١٩٧٧) **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، مطبعة الثقافية العلمية ، بغداد ، العراق.

- التل، سعيد (١٩٧٦)**مبادئ وأهداف التعليم الجامعي العربي**، وزارة التربية، مدينة التوثيق التربوي، عمان.

- السامرائي ، مهدي صالح (٢٠٠٠) **استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كلية التربية في بغداد** ، مجلة العربية للتربية ، مجلد ٢٠ ، العدد ١ .

- عزيز ، حاتم جاسم ومريم خالد مهدي (٢٠١٢) ، **طرائق التدريس الشائعة لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى** ، مجلة الفتح ، العدد ٢١ .

- عصام الدين ، متولي عبد الله وبدوي عبد العالي بدوي(٢٠٠٦) **طرق تدريس التربية البدنية** ، .ط 9 ، دار القضاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .

- عطا الله ، أحمد (٢٠٠٦) **أساليب وطرائق التدريس** ، ط 9 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

- عفاف ، عبد الكريم(١٩٩٩) **التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية** ، الإسكندرية ، نشأة المعارف

- كاظم ، زينب حسين (٢٠١١) **انماط الادارة الصفية التي يمارسها الجامعيون في الجامعات الرسمية والاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد.

- محمد ، مجيد مهدي، الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٨٩) **استخدام اداة تكمان في تقييم الاساليب التدريسية** ، مجلة التربوية ، المجلد (٦) ، العدد(@!) ، الكويت .

- مدكور ، علي أحمد (٢٠٠١) **مناهج التربية (أسسها وتطبيقاتها)**، دار الفكر العربي، القاهرة.

- مرعي ، توفيق أحمد و محمد محمود الحيلة(٢٠٠٩) **طرائق التدريس العامة** ،ط ٤،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

- مهدي ، محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي (١٩٩٨) ،**التربية الميدانية وأساسيات التدريس**، ط٢ ، دار الفكر العربي ، الرياض .

ملحق (١) اداة تكمان لملاحظة اساليب المدرسين

المحاور	ت	المقاييس								
الابداع	١-	مجدد	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مقلد
	٢-	تقريري	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مبتكر
	٣-	مشجع	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مثبط
	٤-	سطحي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ناقد
	٥-	تجريبي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	غير تجريبي
	٦-	حرفي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متوسع
	٧-	جريء	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	متردد
القوة	٨-	متحفظ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	صريح
	٩-	فعال	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	سلبي
	١٠-	ساكن	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	حرك
	١١-	حيوي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	خامل
	١٢-	متراخ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	حازم
	١٣-	انبساط	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	انطواء
	١٤-	قلق	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	حاسم

السلوك	١٥-	هادف	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عشوائي
المنظم	١٦-	مضطرب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	منظم
	١٧-	واثق	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	مرتاب
	١٨-	مشتت	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مرتب
	١٩-	موجه	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	غير موجه
	٢٠-	متقلب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ثابت
	٢١-	ملاحظ	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	شارد
الدفء	٢٢-	غير صبور	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	صبور
والتقبل	٢٣-	حميم	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عدائي
	٢٤-	خصوم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	ودود
	٢٥-	دمث	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	فظ
	٢٦-	متعسف	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	منصف
	٢٧-	اجتماعي	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	انعزالي
	٢٨-	مستهزء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	متجاوب

ملحق (٢) مقياس ادارة الصف

ت	فقرات انماط الادارة الصفية	درجة قوة الممارسة				
		١	٢	٣	٤	٥
١	يضع التدريس خطة لكل مادة دراسية يقوم بتدريسها					
١-١	اضع خطة لكل مادة دراسية واتفقد بها لدى من تقديم الدرس للطلبة					
١-٢	اضع الخطة كيفما اتفق لكل مادة دراسية واتقيد بها ورد فيها لدى تقديم الدرس للطلبة					
١-٣	اضع خطة تتسم بالمرونة والتجدد، ومن ثم تحدد الاهداف العامة والاهداف السلوكية لمادة دراسية					
٢	ينظم التدريسي وقت الحصة الدراسية					
٢-١	احدد الوقت اللازم للانشطة المصاحبة للموضوع					
٢-٢	اوظف الوقت بشكل منظم عند تقديم الحصة الدراسية					
٢-٣	ابدأ الدرس وانتهي منه بالوقت المحدد للحصة الدراسية					
٣	يتكلم بعض الطلبة اثناء المحاضرة ومن دون اذن من التدريسي					
٣-١	اوجه الطلبة بعبارات لعدم التكلم من اماكنهم					
٣-٢	لا اعير اهمية للطلبة الذين يتكلمون من اماكنهم					

٣-٣	احاسب الطلبة الذين يتكلمون من اماكنهم من دون اذن					
٤	بعد بدء التدريسي المحاضرة يدخل بعض الطلبة الدرس					
٤-١	لا اوافق على دخول الطلبة للدرس					
٤-٢	لا اوافق على دخولهم الى الصف واطردهم فورا					
٤-٣	اوافق على دخول الطلبة للدرس بعد معاقبتهم					
٥	يحث التدريسي الطلبة للحفاظ على نظافة الصف ومستلزماته					
٥-١	اترك للطلبة حرية الاهتمام بالحفاظ على النظافة					
٥-٢	احدد لجنة من الطلة تتحمل مسؤولية الحفاظ على نظافة الصف ومستلزماته					
٥-٣	اوعي الطلبة باهمية الحفاظ على نظافة الصف وكيفية تنظيمه					
٦	يستخدم التدريسي التقنيات اللازمة للدرس					
٦-١	استعين بها احياناً					
٦-٢	اتقيد في استخدامها على وفق المنهم الدراسي					
٦-٣	استخدم التكنولوجيا الحديثة لتنفيذ الانشطة					
٧	يسجل التدريسي غيابات الطلبة عن المحاضرات					
٧-١	لا اعير اهمية لغيابات الطلبة عن المحاضرات					

٢-٧	اضبط عدد الغيابات					
٣-٧	اضبط عدد الغيابات عن المحاضرة واتعرف على اسبابها					
٨	يصدر التدريسي بعض التوجيهات التي يتطلب من الطلبة اتباعها داخل الصف					
١-٨	اطلب من الطلبة اتباع تلك التوجيهات بعد الاقتناع بها					
٢-٨	الغي تلك التوجيهات اذ شعرت بصعوبة اتباعها من قبل الطلبة					
٣-٨	الزم الطلبة باتباع تلك التوجيهات					
٩	يكلف التدريسي الطلبة باعداد البحوث العلمية					
١-٩	اتيح للطلبة اختيار مواضيع البحوث العلمية					
٢-٩	احدد مواضيع البحوث العلمية بالاتفاق مع الطلبة					
٣-٩	احدد مواضيع البحث العلمية والزم الطلبة بها					
١٠	ينظم التدريسي اماكن جلوس الطلبة في الدرس					
١-١٠	اتجنب التدخل في تنظيم اماكن جلوس الطلبة					
٢-١٠	انظم اماكن جلوس الطلبة وفقا لما اراه مناسبا					
٣-١٠	اراعي رغبة الطلبة في تنظيم اماكن جلوسهم بما يتيح لهم القدرة على الحركة					
١١	يقدم التدريسي المادة الدراسية للطلبة					

١١-١	اتبع اسلوب المحاضرة في تقديم المادة الدراسية					
١١-٢	اتبع اسلوب التلقين في تقديم المادة الدراسية					
١١-٣	اتبع اسلوب الحوار في عرض المادة الدراسية					
١٢	يتبع التدريسي تطبيق الانظمة والتعليمات الجامعية مع الطلبة لضبط الصف					
١٢-١	اتحدث مع الطلبة بأسلوب ملائم واوجهم لتعريفهم بالأنظمة والتعليمات الجامعية					
١٢-٢	اتحدث مع الطلبة في ضوء الانظمة والتعليمات الجامعية لضبط الصف					
١٢-٣	اتحدث مع الطلبة واطبق الانظمة والتعليمات الجامعية كيفما اتفق لضبط الصف					
١٣	يشرك التدريسي الطلبة بالمادة الدراسية في التحضير اليومي					
١٣-١	انادي الطلبة باسمائهم واراعي الفروق الفردية للطلبة					
١٣-٢	اشراك من يرغب من الطلبة بالمادة الدراسية					
١٣-٣	اشراك الطلبة بالمادة الدراسية وتقديم النقد لذوي المستوى الضعيف					
١٤	لا يقف بعض الطلبة اثناء دخول التدريسي الصف					
١٤-١	أنبه الطلبة واسالهم عن السبب					
١٤-٢	اتشدد مع الطلبة وانذرهم بعدم تكرار ذلك					
١٤-٣	اعض النظر عن الطلبة					

١٥	يوجه التدريسي بعض الاسئلة لطلبة ويطلب منهم الاجابة عنها					
١٥-١	اطلب من الطلبة الاجابة عليها فورا					
١٥-٢	اطلب الاجابة عن الاسئلة لاحقا					
١٥-٣	اتيح الوقت الكافي للاجابة على الاسئلة من قبل الطلبة					
١٦	يقدم التدريسي احياناً خطا اثناء الدرس وينبهه بعض الطلبة لذلك					
١٦-١	لا اعتر بالخطأ واتذمر من تنبيه الطلبة					
١٦-٢	لا اعير اهمية لتنبيه الطلبة					
١٦-٣	ابرز للطلبة بأني كنت متعمداً للقيام بالخطأ للتأكد من انتباههم					
١٧	يقدم التدريسي للطلبة بعض الملاحظات وقد يواجه باعتراض البعض منهم					
١٧-١	استمع الى اعتراضات الطلبة واناقشهم فيها					
١٧-٢	لا اصغي الى الاعتراضات الطلبة واناقشهم فيها					
١٧-٣	اخذ باعتراضات الطلبة					
١٨	يحاول بعض الطلبة ارباك سير الدرس بمواقف الحرجة التي تثير انفعال التدريسي					
١٨-١	اتجاهل هذه المواقف للطلبة وابدي عدم تاثري بها					
١٨-٢	اعاقب الطلبة الذين قاموا بهده الموقف واطردهم من الصف					

٣-١٨	اواجه هذه المواقف للطلبة واتصرف بحكمة					
١٩	يدخل بعض الطلبة الى الصف بعد بدء التدريسي للمحاضرة					
١-١٩	اسمح لهم بالدخول للدرس واوجههم لتعريفهم بالانظمة والتعليمات الجامعية					
٢-١٩	لا اسمح للطلبة بالدخول للدرس					
٣-١٩	اسمح للطلبة بالدخول للدرس					
٢٠	بعض الطلبة لا يؤدون الواجبات المكلفين بها من قبل التدريسي					
١-٢٠	احاسبهم بشدة					
٢-٢٠	لا اعير اهمية لذلك					
٣-٢٠	انبههم احاول معرفة السبب					
٢١	يحدد التدريسي مواعيد الامتحانات لتقويم المستوى العلمي للطلبة					
١-٢١	اترك الحرية في تحديد مواعيد الامتحانات					
٢-٢١	احدد مواعيد الامتحانات والزم الطلبة بموعدهم					
٣-٢١	احدد موعيد الامتحانات بالاتفاق مع الطلبة وابلغهم بنتائج التقويم					
٢٢	يعمل التدريسي على رفع مستوى العلمي للطلبة					
١-٢٣	اطرح اسئلة تتعلق بالمادة الدراسية على الطلبة بشكل مباشر					

٢٣-٢	اطرح فكرة تتعلق بالمادة الدراسية					
٢٣-٣	اشجع الطلبة على استخدام الاساليب العلمية					
٢٤	يستخدم التدريسي مبدأ العقاب والثواب مع الطلبة					
٢٤-١	استخدم عبارات الارتياح لتشجيعهم على التعلم					
٢٤-٢	استخدم عبارات عدم الارتياح لها					
٢٤-٣	استخدم عبارات تدل على العقاب والثواب عند الضرورة					
٢٥	يبلغ التدريسي الطلبة بنتائج تقويمهم					
٢٥-١	اعرف الطلبة بنتائج تقويمهم					
٢٥-٢	بالغ الطلبة بنتائج تقويمهم واحاسب الضعفاء منهم					
٢٥-٣	بالغ الطلبة بنتائج تقويمهم واعطائهم تغذية راجعة					